

الحوزة العلمية في الحلة نشأتها وانكماشها الأسباب والنتائج (562-951 هـ) إصدار جديد في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

صدر حديثاً في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية مؤلفاً تحت عنوان (الحوزة العلمية في الحلة نشأتها وانكماشها الأسباب والنتائج (562-951 هـ)) للباحث الدكتور عبدالرضا عوض حيث تكون الكتاب من أربعة فصول في دراسة قيمة ومهمة تناول فيه الموضوع الأكثر اهتماماً للقارئ والمحب للعلم والعاشق لمدينة الحلة حيث شكل عام 495 هـ انعطافة مهمة في تسليط الضوء على نشوء أهم مدينة في المنطقة العربية في ظل صراع عباسي مستمر على إدارة حكم العراق والمنطقة العربية فكان لابد للمزيد من ان يتصدوا لاقامة امارة اسلامية عربية عرفت بالحلة السيفية. أقامها صدقة بن منصور وامت سمعتها الافاق واصبحت احد اهم الامارات الاسلامية انذاك ,ولأقل من ذلك أن تنجب الحلة أكثر من خمسمئة عالم وفقه عبر رحلة من مخاضات سياسية واقتصادية واجتماعية لاكثر من خمسمئة سنة ,وعلى الرغم من محاولات تقليل أهمية الحوزة العلمية في الحلة والمسؤولية التي تصدى اليها الحلبيون من قبل العشرات من المؤلفين والكتاب ,كان غيرهم من العلماء من يشير الى افضلية مدرسة الحلة وعلماؤها من حماية المذهب والحوزة فكانت حوزة الحلة رصينة أقر لها القاصي والداني وهذا ما دفع بالاديب الدكتور عبدالرضا عوض الى اظهار هذه الاهمية للمدينة علماً وأدباً وفقاهة وعلومياً أخرى وبرصانة الابهار لما حققه الحلبيون في مضامير العلم والبحث العلمي.